Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) ملحق العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب دراسة ميدانية بكلية الآداب السواني جامعة طرابلس

ابوالقاسم سالم جابر جاب الله

جامعة طرابلس كلية الآداب السواني – قسم علم الاجتماع

The Role of Universities in Developing Political Awareness Among Students

A Field Study at the Faculty of Arts (Swani), University of Tripoli

Universiy of Tripli- Faculty of Arts ,Al- Sawani – Department of Sociology

Aboulgasim Salim gaber gabullh

a.gabullah@uot.edu.Ly

تاريخ الاستلام:2026/06/30 –تاريخ المراجعة:2026/07/18– تاريخ القبول: 2026/07/28– تاريخ للنشر : 2026/8/20

الملخص :

هدف هذا البحث الى التعرف على دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحليلي البيانات والادبيات التي تتناول دور الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته بالوعي السياسي لدى شريحة الطلاب ، وصولا للنتائج واستنباطا النتائج ، ونشر النتائج : يمكن للجامعات أن تساهم بشكل كبير في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين من خلال ثلاثة محاور رئيسية: المحور الاول هو دور الجامعات في الوعي السياسي لدى الطلاب اما المحور الثاني اتجاهات الطلبة نحو مناقشة القضايا السياسية داخل الجامعة: اما المحور الثالث أراء الطلبة حول المشاركة في الانتخابات البلدية ,والتشريعية ,والرئاسية

اما نتائج الدراسة فكانت كالاتي :

1 _أظهرت النتائج أن مستوى الوعي السياسي العام لدى طلاب الجامعة جاء بنسبة(متوسطة إلى مرتفعة)مع وجود اهتمام ملحوظ بمتابعة القضايا الوطنية الراهنة. فهناك بعض من الطلاب لديهم اهتمام واضح بالوعي السياسي والثقافات السياسية والبعض الأخرى لديهم عزوف تجاه هذه الأمور السياسية

2 - تبين أيضا أن المناهج والقاعات الدراسية تساهم بشكل إيجابي في تزويد الطلاب بالمفاهيم السياسية وحقوق المواطنة , إلا أنها تفتقر أحيانا إلى ربط النظرية بالواقع العملي المعاصر لان هذه النظريات تكونت في عصور قديمة.

3- كشف هذا البحث أيضا أن الأنشطة(مثل , الندوات الثقافية , والمحاضرات التوعوية , والنوادي الحوارية)هي الأداة الأكثر فعالية في تحفيز الطلاب على النقاش السياسي وبناء فكر نقدي , لكن بعض الطلاب لديهم عزوف على هذه الأنشطة.

Abstract:

This research aims to examine the role of universities in fostering political awareness among students. A descriptive approach was employed to analyze data and existing literature regarding the role of universities in community service and its relationship to student political awareness. The study concludes that universities can significantly contribute to enhancing the political awareness of university students through three main areas: first, the role of universities in shaping student political awareness; second, student attitudes toward discussing political issues within the university; and third, student opinions regarding participation in municipal, legislative, and presidential elections

The study's findings were as follows

1- The results indicated that the general level of political awareness among university students ranged from moderate to high, with a notable interest in following current national issues. While some students demonstrated a clear interest in political awareness and political cultures, others showed an aversion to such political matters

2-It was also found that curricula and classroom instruction contribute positively to equipping students with an understanding of political concepts and citizenship rights; however, they sometimes fail to link theory to contemporary practical realities, as these theories originated in earlier eras

3- This research also revealed that activities—such as cultural seminars, awareness-raising lectures, and discussion clubs—are the most effective tools for encouraging students to engage in political debate and develop critical thinking; however, some students are reluctant to participate in these activities

المقدمة

يعد الشباب الجامعي الركيزة الأساسية وثروة المجتمع الحقيقية في رسم معالم الحاضر وبناء المستقبل , فهم القوة الديناميكية الأكثر استعدادا للبذل , والعطاء , والتغيير الإيجابي , وفي ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة على الأصعدة كافة , لم يعد دور المؤسسات الأكاديمية مقتصرا على التلقين المعرفي ومنح الشهادات العلمية فحسب , بل برزت الجامعة كأحد لأهم وسائط التنشئة الاجتماعية والتثقيف الفكري.

ويأتي"الوعي السياسي" في مقدمة أبعاد الوعي الإنساني التي تسعى الجامعات إلى تنميتها , إذ يمثل المحرك الأساسي للفهم العقلاني للأحداث وحائط السد المنيع ضد الأفكار الوافدة أو المتطرفة , والسبيل الأمثل لممارسة الحقوق والواجبات الوطنية بوعي ومسؤولية , ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على موضوع حيوي بالغ الأهمية تحت عنوان"دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب".

موضوع الدراسة

لم يحظ دور الجامعة في الوعي السياسي في المجتمع بالاهتمام الكافي عند بعض الباحثين والمهتمين بهذا المجال بقدر ما كان الاهتمام مركزاً على الدور التعليمي والثقافي والاجتماعي للجامعة ,حيث أن الوعي السياسي يهدف إلى تعزيز الاتجاهات والقيم والمواقف اللازمة للشباب الجامعي نحو المشاركة السياسية وخدمة المجتمع في مختلف المجالات خاصة في المجال السياسي.

لهذا يعد الوعي السياسي من أهم القضايا على جميع المستويات ولاسيما إذا تمت مناقشة على مستوى الجامعة والطلاب ,لذلك من المهم توضيح ما يؤديه هذا المركز المعرفي في الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي ,لان وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية ,والبيئة الاجتماعية غالباً ما تؤدي دوراً سلبياً في صنع الوعي السياسي السطحي للشباب وتشوه الحقيقة ,لذلك يركز هذا البحث على الجامعة ,لأنها أعلى مركز علمي في المجتمع والمؤسسة الأكثر ثقة لان الجامعة منخرطة في التغيرات الاجتماعية ,والسياسية ,والاقتصادية في البلاد أو المجتمع بشكل عام ,وتشمل مشكلة الرئيسية في الإجابة عن التساؤل التالي :**هل للجامعة دور في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب؟ بحث ميداني لطلبة كلية الآداب السواني/قسم علم الاجتماع.**

_أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى رصد العوامل المؤثرة على السياسي للشباب الجامعي في ظل انبعاث قيم جديدة عبر تحولات جديدة ,كما تعد شريحة الشباب من أكثر الشرائح في المجتمع من حيث عدد السكان وهي عنصر فاعل في عملية التنمية ,وكذلك إن للوعي السياسي أهمية كبيرة فكلما زاد الوعي السياسي العام في المجتمع قل ما يمكن تسميته بالفساد السياسي في المجتمع وبالعكس وهذه الحقيقة تبين الوعي السياسي في رقي الأمم وتقدمها

كما تظهر أهمية هذا البحث في الثقافة السياسية التي تعد من المفاهيم المحورية في علم الاجتماع السياسي ,وتنبع من ثقافة الكلية للمجتمع فهي تكتسب مقوماتها ودعامتها من الثقافة العامة للمجتمع تؤثر وتتأثر بها ,كما تكمن في أنها تساعد على تحديد درجة الثقافة السياسية التي يمتلكها الشباب الجامعي .

_أهداف البحث:

1- التعرف على دور الجامعة في الوعي السياسي لدى الطلبة.

2- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مناقشة القضايا السياسية داخل الجامعة.
3- التعرف على أراء الطلبة حول المشاركة في الانتخابات البلدية ,والتشريعية ,والرئاسية.

تساؤلات البحث:

1 - ما هو دور الجامعة في الوعي السياسي لدى الطلبة؟
2- ما هي اتجاهات الطلبة نحو مناقشة القضايا السياسية داخل الجامعة؟
3 - ما هي أراء الطلبة حول المشاركة في الانتخابات البلدية ,والتشريعية ,والرئاسية؟

المفاهيم والمصطلحات:

الدور:

عرف الدور في مصطلحات علم النفس بأنه مجموعة من أنماط سلوك الفرد ,تمثل المظهر الدينامي للمكانة وتركز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها وبمعنى أخر يتحدد الدور على أساس متطلبا معينة تعكس على توقعات الأشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة**).**(نقل عن سالمي , عبد المجيد/1998م,ص107**)**

عرف أيضا الدور بأنه(مهمة أو وظيفة معينة يقوم بها فرد أو جماعة أو نسق اجتماعي معين مرتبطة بالمراكز الاجتماعية لهم ,ومكلفين بإنجازها على الوجه الأكمل من قبل العقل الجمعي التي تنطوي تحتا اردتهم **).**(افنيك, نقل عن مفتاح الشائبي2015م)

التعريف الإجرائي لدور(مجموعة من المهام والوظائف المحددة التي يقوم بها الفرد أو مجموعة الأفراد وفق نظام معين يرتبط بمكان هؤلاء الأفراد في المجتمع**)**.

الجامعة:

عرفت الجامعة في الموسوعة البريطانية بأنها(معهداً للدراسات العلية ,وهذا المعهد يتألف من كليات الآداب والعلوم ,ومدارس للمهنتين ,ومدرسة خريجي الدراسات العليا وهذا المعهد يمتلك حق منح الدرجات العلمية في ميادين الدراسات المختلفة**).**(نقل عن عرفج, سامي سلطي/2001,ص26**)**

تعريف إجرائي للجامعة(هي مؤسسة تربوية تتكون من الطلبة والأساتذة والموظفين وتقوم برسالة علمية مهمة تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات وبالإضافة إلى دورها في التنشئة الاجتماعية والسياسية**).**

1 - مفهوم التنمية:

عرفت هيئة الأمم المتحدة التنمية عام 1955، بأنها العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اقتصادياً واجتماعياً، اعتماداً على اشتراك المجتمع المحلي ومبادئه"، ثم عرفتها عام 1956 تعريفاً أخر مفاده: " إنها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأفراد المجتمع، والمساعدة على اندماجهم في حياة الأمة في المساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع". (صابر ، 1962 : 218)

ويشير "عبد الباسط محمد حسن" في كتابه التنمية الاجتماعية إلى التنمية بأنها عمليات التغير الاجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بهدف اشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد وتنظيم سلوكهم وتصرفاتهم، وهي تعني بدراسة مشاكلهم مع اختلافها، وبذلك فهي تتناول كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، فتحدث فيها تغيرات جذرية شاملة عن طريق المجهودات المخططة والمعتمدة والمنظمة للأفراد والجماعات لتحقيق هدف معين(حسن : 1970 ، 90 – 100)

فيستخدم المفهوم بشكل واسع ليتضمن مؤشرات اجتماعية لها تأثير على المؤشرات الاقتصادية الصرفة مثل مستوى التعليم، وتوفر الخدمات بما تتضمنه من تغيير وإشباع للحاجات الأساسية للمواطنين وعدالة في التوزيع، وزيادة في الرفاه الاجتماعي للفرد بالمجتمعات التي تتم فيها هذه العمليات.

تعريف اجرائي مفاده : عملية دينامية متكاملة تحدث في المجتمع من خلال الجهود الاهلية والحكومية المشتركة بأساليب ديمقراطية، وفق سياسة اجتماعية محددة، وخطة واقعية ملموسة وتتجسد مظاهرها في سلسة من التغيرات البنائية الوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع، وتعتمد هذه العملية على موارد المجتمع المادية والطبيعية والبشرية المتاحة والميسرة للوصول إلى اقصى استغلال ممكن في اقصر وقت مستطاع، وذلك بقصد تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لكل أفراد المجتمع .

السياسية:

تعرف السياسة في اللغة بأنها (تعني فن حكم المدينة لما نعتبره نهاية عليا للمجتمع**).**(نقل عن عطية الله, أحمد/1968م,ص6610**)**

عرفت أيضاً (تطور المجتمع على خلفية تثمين لآلياته ووسائله في الحكم والإدارة والشرائع والجباية والزراعة والصناعة ,ثم يأتي عمل الأحزاب والمنظمات والتنظيمات حتى يتسنى لها العمل أو الانخراط في السياسة عن

طريق الآثار الناجمة عنها من حيث المعطيات والتجارب من خلال صنع الأحداث والوقائع التي تمس السياسة**).(**غادة فاروق/2023م,ص138)

الطالب:

عرف محمد إبراهيم الطالب بأنه (الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ,ويأتي إلى الجامعة محملاً نعه جملة القيم والتوجيهات التي صقلتها المؤسسات التربوية الاخرى ,والجامعة من المفروض أن تحضر للحياة العملية**). (**إبراهيم محمد/2005م,ص223**)**

تعريف إجرائي للطالب (الطالب الجامعي هو كل شخص حصل شهادة الثانوية أو الباكالوريا ,والتحق بالجامعة ,والذي يزاول دراسته في مختلف كلياتها ,من أجل الحصول على شهادة أكاديمية تؤهل للانتقال للحياة العملية**).**

الدراسات المحلية:

1- دراسة (ميلاد افنيك/2023م):بعنوان دور الجامعة في التنشئة السياسية للشباب الجامعي: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الجامعة في التنشئة السياسية لطلابها ,الهدف الثاني التعرف على أهم مؤسسات التنشئة السياسية ,أما الهدف الثالث التعرف على بعض النتائج والمقترحات التي تسهم في تحسين دور الجامعة في عملية التنشئة السياسية لطلابها ,والمنهج المستخدم لهذه الدراسة المنهج الوصفي لوصف دور الجامعة في التنشئة السياسية ,مجتمع هذه الدراسة كلية التربية الزنتان ,وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج بأن للجامعة دور مهم في عملية التنشئة السياسية.

2- دراسة (عبد العزيز عقيلة/2025م):بعنوان اتجاهات الشباب الليبي نحو المشاركة السياسية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: وتهدف هذه الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات الشباب الليبي نحو مناقشة القضايا السياسية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا ,والهدف الثاني التعرف على اتجاهات الشباب الليبي حول المشاركة الانتخابية في الانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية ,الهدف الثالث التعرف على اتجاهات الشباب الليبي في انتسابهم لعضوية الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ,الهدف الرابع التعرف على اتجاهات الشباب الليبي في التفاعل والتأثير في القرارات الصادرة عن الحكومة ,واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ,والعينة الليبي ذكوراً, وإناثاً عددهم (311) ,ومجتمع الدراسة مختلف مناطق في ليبيا وتوصلت إلى نتائج أن غالبية الشباب الليبي موافقون على أن مناقشتهم للقضايا السياسية المحلية والدولية تعلب دورا مهما في نجاح تحقيق التنمية المستدامة.

الدراسات العربية:

1- دراسة (مصطفى هاشم/ نرجس خالد/هند غازي/2018م):بعنوان: الجامعة وتنمية السياسية :هدفت هذه إلى تحديد مستوى الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بأهمية المشاركة غي الانتخابات العامة ,والهدف الثاني وضع الحلول المقترحة للخدمة الاجتماعية في مواجهة العوامل التي قد تؤثر بالسلب على الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بالمشاركة في الانتخابات ,الهدف الثالث الوقوف على مدى اسهام الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة ,الهدف الرابع التعرف على مفهوم الأنشطة الطلابية ونشأتها وتطورها في الجامعة ,الهدف الخامس التعرف على مفهوم الوعي السياسي وأبعاده ,واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي ,والمنهج التاريخي لمعرفة أراء الطلبة بأداة الاستبيان والعينة نسبتها(50)طالب وطالبة ,ومجتمع الدراسة طلاب جامعة القادسية ,وتوصلت إلى نتائج وهي يرى غالبية الطلبة من كافة الانتماءات التنظيمية أن الانتماء للتنظيم السياسي يخدم المصلحة الوطنية.

2- دراسة (ريمة مشبوط / الطيب بلوصيف/2020م):بعنوان الثقافة السياسية والمشاركة السياسية للشباب الجامعي: وتهدف هذه الدراسة للتعرف على العلاقة التي تربط الثقافة السياسية بالمشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيون ,الهدف الثاني التعرف على طبيعة الثقافة السياسية التي يملكها الطلبة الجامعيون ,الهدف الثالث التعرف على طبيعة المشاركة السياسي لدى الطلبة الجامعيون ورصد أهم أشكالها ,والمنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , والعينة بلغة نسبتها (110) ,والمجتمع هذه الدراسة جامعة محمد لمين دباغين سطيف2, وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها أن هناك علاقة تأثيرية بين الثقافة السياسية والمشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيون.

3- دراسة (ميساء حريتي/الطاهر بلعيور/2022م):بعنوان الجامعة وثقافة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي: تطرقت هذه الدراسة إلى دور الجامعة في تشكيل ثقافة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي بوصفها من مؤسسات التنشئة السياسية ,إذ تسهم في نشر قيم الثقافة السياسية ,وتعزيز المشاركة السياسية لدى الطلبة ,عبر انخراطهم في الاتحادات الطلابية والأحزاب السياسية ,وبالتالي سعينا إلى تحديد أشكال علاقة الجامعة بالعمل السياسي ,وأهم معيقات المشاركة السياسية للطالب الجامعي ,وطرق مساهمة الجامعة في تشكيل الثقافة السياسية وتعزيز المشاركة السياسية لديه ,باستخدام أسلوب منهجي قائم على التحليل والتفسير ,توصلنا إلى أنه على الجامعة تشجيع الطلبة على الانخراط في الاتحادات الطلابية والأحزاب من أجل التغلب على معيقات المشاركة السياسية.

4 - دراسة(ميران محمد/توانا فرديون/2023م)بعنوان الجامعة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب: تهدف هذه الدراسة للتعرف على قياس دور الجامعة في مجال التوعية السياسية للشباب من وجهة نظر الطلبة ,والهدف الثاني التعرف على دلالة الفروق في وجهات النظر الطلبة حول دور الجامعة في مجال التوعية السياسية للشباب ,والمنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج المسح الاجتماعي (الوصفي) ,والعينة بلغت نسبتها (100) ,مجتمع هذه الدراسة قسم علم الاجتماع (50) طالب وطالبة ,وقسم الفيزياء في كلية العلوم (50) طالب وطالبة جامعة السليمانية العراق ,وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في المرحلة التعليمية ,ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في المتغيرات الأخرى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: أوجه الاتفاق:

اتفقت الدراسات السابقة على دور الجامعة في تقديم الوعي ,والمشاركة ,والتنمية السياسية.

كما اتفقت أيضاً على أن الشباب لديهم القدرة على القيام بأعمال سياسية وذلك بالدعم من المؤسسات التعليمية في عدة نشطات سياسية في الدولة.

واتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في أن دور الجامعة في تقديم الوعي السياسي مهم من حيث الندوات ,والمؤتمرات ,ومشاركتهم في المنظمات المجتمع المدني ,والانتخابات وغيرها من الانشطة السياسية التي تنمي الوعي السياسي لدى الطلبة.

ثانيا: أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسات في نسبة العينة لان بعض الدراسات لديها نسبة المشاركة في النظم السياسية الذكور أكثر من الإناث ,والدراسات الاخرى لديها نسبة الإناث أكثر من الذكور في المشاركة ,وتختلف أيضا المنهاج المستخدمة لدراسات منها ما اتخذ المنهج الوصفي التحليلي ,ومنها المنهج المسح الاجتماعي ,لان البعض من أفراد العينة لم يكن لديهم الدعم في الامور السياسية من التعليم الأساسي لهذا لا يكون لديهم دور بارز وواضح في المشاركة السياسية.

النظرية البنائية الوظيفية:

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات شيوعاً واستخداماً في مجال علم الاجتماع ,حيث يعتبر من أهم مؤسسي هذه النظرية تالكوت بارسونز وروبرت ميرثون ,حيث تنظر إلى المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبياً يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها ,ويمكن القول بأن النظرية البنائية الوظيفية تنظر إلى أن لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناءً ,والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينه ,وبالتالي تسهم في ربط أجزاء المجتمع وضمان وجود التكامل الداخلي بين الشباب الجامعي ,وهنا يحدث التوافق بين الجامعة والشباب وبالتالي تساهم الجامعة في نقل كل الأفكار والمفاهيم السياسية من خلال دورها السياسي الذي تقوم به عن طريق بعض المقررات السياسية و المناشط الثقافية والاجتماعية التي تسهم بشكل كبير في تعزيز مقومات الوعي السياسي للشباب الجامعي.

ومن النظرية البنائية ينبثق نظرية الدور:

تعتبر نظرية الدور من النظريات التي تدرس سلوك الأفراد والجماعات وتمتلئ حقول علم الاجتماع بهذه الدراسات وتطبيقاتها ,وحاول هذا البحث تطبيق نظرية الدور على الحياة العملية للطلاب ودور الجامعة في الوعي السياسي وعلاقتها بالسياسيات خارج الجامعة ,لان لكل فرد في هذه الجماعات دور مهم كالجامعة دورها في تقديم بعض الندوات لتعطي الشباب الجامعي تصورا أكبر على النظام السياسي وطرح بعض المقترحات كالمشاركة في الانتخابات أو تكوين منظمات مجتمع مدني أو المشاركة بالانتخابات البلديات أو المشاركة في أنشطة سياسية أخرى تساهم في تنمية الوعي السياسي ,ويرجع هذا الامر أيضا على الدولة لكونها الداعم الاساسي لشباب لإتاحة لهم الفرصة في المشاركة للانتخابات لإبداء الراي وزرع الثقة في نفوسهم لكونهم عنصر مهم وفاعل في المجتمع ,ومن علماء هذه النظرية جون ديوي الذي تميز بفكرة أن الدور الاجتماعي يأتي نتاجا للتفاعل بين الحاجات النفسية وتوقعات الآخرين وطبيعة الوضع الاجتماعي القائم بين المؤسسات التعليمية والدولة.

نظرة الباحث من حيث تفسير نظرية البحث:

من وجهة نظر الباحث أن هذه النظريات تفسر البحث من حيث أن النظرية البنائية الوظيفية توضح البنا الوظيفي للسياسة ,والجامعة لأنهم بناء متكامل من الأفراد والمجموعات ,وهنا يأتي دور نظرية الدور التي تربط هذه المجموعات والعناصر والأفراد لكي تبين لكل شخص دوره الاجتماعي نحو الفرد الآخر في هذه المجموعات ليكون هناك تفاعل داخل هذا البناء الوظيفي ويكون دور الجامعة واضح بدعم الطلبة بالمناشط السياسية والثقافية والاجتماعية ,وبالتالي يكون لدى الشباب رؤية أوضح نحو المستقبل السياسي.

مؤشرات البحث ومنها:

_الجامعة:

مفهوم الجامعة: لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الجامعة ,حيث تختلف تعريفاتها من مجتمع لأخر وفقا لمعطيات عديدة سياسية واقتصادية واجتماعية وحضارية ,وهناك من يعرفها بأنها تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً ,وهي مؤسسة تقع في قمة هرم التعليم العالي ,وتدل على اعلى مستوياته التي تحتوي على مقومات مادية وبشرية تحيط بها ,وتقوم على عناصر مهمة كالأستاذ والموظفين والطلبة والمسؤولين والعمداء بالإضافة إلى الأنشطة والبرامج والمناهج وكافة الوسائل التي توجه الفكر والسلوك.(افنيك ,2023 ,ص338)

الجامعة والعمل السياسي: بما أن الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع ,فإنها لا تخرج عن نطاق وقضاياه المختلفة ,إذ أنها تهتم بالمسائل السياسية إلى درجة أنها أصبحت فضاء لمختلف التيارات والقوى ,وما من حدث سياسي يكون داخل المجتمع إلا وكان له صدى بالجامعة ,كما أن الصلة بينها وبين العمل السياسي ليست حديثة الوجود ,حيث اقترن تشييد المؤسسات التربوية في الحضارات القديمة بالنظام السياسي وكان لابد لسياسية الدولة واتجاهاتها المختلفة أن تجد أثر لها في المحيط الجامعي وإلا ستكون بعيدة كل البعد عن الأهداف التي قامت عليها ,كما أن للجامعة تأثير فعال في سياسة الدولة من خلال ما تقدمه للطلبة من معارف سياسية وما تزودهم به من آراء وأفكار ,حيث تعمل هذه المؤسسة التعليمية ,عن طريق التربية السياسية على تهيئة الأفراد لممارسة العمل السياسي وإشباعهم بقيم المواطنة ومقومات المواطن الصالح ما يساهم في تشكيل الوعي السياسي.(ميساء ,الطاهر ,2022م ,ص1692)

دور الجامعة في تعزيز ثقافة المشاركة السياسية للطالب الجامعي: على اعتبار أن المرحلة الجامعية مرحلة مهمة لتأهيل الشباب نحو تحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علم وتكنولوجيا وكأنها فترة إعلام الفرد وتأهله للفكر في حل شؤون المجتمع ودفع عملية الانتاج إلى الأمام ,فإن طلاب الجامعات هم خلاصة الشباب المثقفين الذين يوكل إليهم أمر النهوض بشؤون جليلة في المجتمع عقب تخرجهم وإتمام دراستهم وهم على هذا المشاركة المجتمعية ,ذلك أن السياسية بموضوعاتها الحيوية والمعقدة الواسعة أصبحت في وقتنا الحاضر تحمل مسألة حيوية للشباب الجامعي ,وعليه أصبحت الضرورة لازمة في تعلم أولوياتها لأنه أصبح من المتعذر على أي شخص أن يقف بعيداً أو منعزلا عن تلك المناقشات والمناورات السياسية الدائرة على نطاق واسع (نفس المرجع السابق ,ص1692)

_الشباب (الطلاب الجامعيين):

مفهوم الشباب: الحقيقية أن هناك طيف واسع من التعريفات التي قدمت لمفهوم الشباب ,تلك التي اختلفت فيما بينها بحسب التخصص العلمي للباحث أو بحسب أهداف البحث أو الدراسة أو بحسب الفترة التاريخية التي أجري فيها البحث أو بحسب المجتمع الذي أجري فيه هذا البحث ,وبحسب ذلك نجد أن التعريف القانوني للشباب يختلف عن التعريف الاجتماعي ويختلف الاثنان عن التعريف النفسي أو الاقتصادي ,وحتى داخل التخصص الواحد سنجد أن هناك فروقا كبيرة في تعيين مفهوم الشباب تعزي إلى التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها المجتمعات.(إصلاح ,2023م ,ص1140)

تعريف الشباب: مرحلة من مراحل حياة الإنسان ,تمتاز بعدد من الخصائص والسمات البيولوجية والنفسية والاجتماعية ,تقسم إلى مراحل تبعا للطبيعة الاجتماعية والثقافية والإيديولوجية لكل مجتمع من المجتمعات ,تضم هذه المرحلة الطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية والجامعية.(ريمة,الطيب,2020م,ص899)

الشباب (طلاب الجامعة والعمل السياسي):عندما نتحدث عن الجامعة والعمل السياسي لابد من الحديث عن الحركات الطلابية وهذا باعتبارهم أهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية والجدير بالذكر أن هذه الحركات ليست حديثة النشأة بل تمتد جذورها عبر القرون الوسطى في مختلف أنحاء العالم ,فقد ساهمت طبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وظهور الاتجاهات الراديكالية في توسع القوة العددية للطلاب ,وبهذا أصبحت قوة مؤثرة على العديد من الحكومات والإدارات الجامعية فأصبح للطلاب حق التفاوض والمشاركة والاعتراض عن القرارات الاكاديمية ,لان طلاب الجامعة هم جزء من الشباب المجتمع وهم طليعته ووقود التغيير والتقدم فطلاب الجامعة كيان اجتماعي لا يمثل طبقة معينة بل يمتد إلى جميع الطبقات ,كما على الجامعة فسح المجال للطلاب لممارسة واجباتهم والإشراف على حياتهم والإشراف مع الشي من التوجيه والإرشاد والنصح.

الوعي السياسي:

مفهوم الوعي السياسي: الوعي السياسي هو نتاج الثقافة السياسية ,وما تتضمنه من اتجاهات ومعارف وخبرات وقيم ,ولذا فالوعي السياسي يعرف بأنه ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا ,والمؤسسات ,والقيادات السياسية على المستوى المحلي والقومي والدولي والمعرفة بالبناء الرسمي للحكومة ,ورؤساء المؤسسات السياسية وطبيعة أدوارهم وهذه المعارف تكتسب بطريقة رسمية أو غير رسمية ولا تقتصر حدود ما نسميه وعيا على مجرد اكتساب الفرد للمعارف السياسية والمعلومات وإنما ما يستتبع ذلك من اتجاهات ومعايير ودوافع للسلوك السياسي.(معتز ,ص4)

أهمية الوعي السياسي لطلاب الجامعة: تتضح أهمية الوعي السياسي لطلاب الجامعة من خلال أنه حالة ذهنية تستند إلي قاعدة معرفية وثقافية عريضة تمكن الفرد من التفاعل مع محيطة الاجتماعي ,والقدرة على تفسيره والعمل على تغييره أي يتجاوز الإنسان بهذا الوعي همة الشخصي إلى الهم الوطني للمجتمع الذي يعيش فيه الوعي السياسي طاقة دافعة للإنسان للإسهام الفعال في حركة المجتمع وقوة دافعة للمساهمة في تغييره نحو الأفضل ولكن لا بد من معرفة أن الوعي السياسي يتباين داخل المجتمع بتباين الطبقات وبقدرة المجتمع على توفير مناخ الحرية الذي يسمح لهذه الطبقات بأن تدرك العلاقة بين الوعي الاجتماعي والوعي السياسي.(نفس المرجع السابق,ص5)

منهج البحث:

استند هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل طبيعة وخصائص الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي وما يحملونه من قيم ومعتقدات عن النظام السياسي ,وتوصف أبعاد الوعي السياسي لديهم ,ومنها تحليل دور الجامعة في الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بكلية الآداب السواني.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث 30طالباً وطالب ,منهم (2) طالباً , و(28) طالبة ,وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية من قسم علم الاجتماع بكلية الآداب السواني.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة كلية الآداب السواني قسم علم الاجتماع والبالغ عددهم الاجمالي (50).

خصائص العينة وتحليل البيانات

تشكل المرحلة الجامعية نقطة تحول جوهرية في حياة الفرد حيث تتجاوز أسوارها الدور التعليمي التقليدي لتصبح حاضنة فكرية واجتماعية تسهم في صياغة ملامح الطالب وتوجهاته ,وضمن هذا السياق , فإن هذه الدراسة بعنوان (دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب)ليفحص إحدى أهم القضايا المتعلقة بمدى الوعي السياسي لشباب الجامعي ,لهذا سعت هذه الدراسة بتحليل إحصائي بشكل رئيسي إلى الإجابة على التساؤلات المحورية وكان الهدف الأساسي منها : هل للجامعة دور في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب؟ وذلك من خلال إخضاع البيانات المستمدة من (أداة استبيان من وجهة نظر الطلاب قسم علم الاجتماع)للتحليل والدراسة , ورصد طبيعة وحجم هذا التأثير ,بما يتيح صياغة رؤية علمية دقيقة حول مدى مساهمة المؤسسات الأكاديمية في بناء الوعي المجتمعي والسياسي.

وهذا بإتباع التكرار النسبي ,والنسبة المئوية

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

تحليل البيانات

اولا / خصائص العينة: الجنس: جدول رقم (1)

النوع	ك	%
ذكر	2	7
أنثى	28	93
المجموع	**30**	**100**

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة من الطلاب حسب متغير الجنس ما يلي:

*تمركز العينة في فئة الإناث : بلغت مشاركة الإناث النسبة الأكبر بواقع (28) طالبة ,وهو يمثل (93%) من إجمالي العينة.

*المشاركة المحدودة للذكور : في المقابل اقتصرت مشاركة الذكور على طالبين اثنين فقط (2) وبنسبة (7%).

يعكس هذا التوزيع الرقمي بشكل دقيق وعلمي الواقع الديموغرافي الفعلي لقسم علم الاجتماع في السنوات الأخيرة ,حيث يشهد هذا القسم إقبالا كبيراً وواضحاً من قبل الطالبات مقابل عزوف أو قلة في عدد الطلاب الذكور الذين غالبا ما يتجهون نحو تخصصات أخرى.

وبناءً على ذلك ,فإن النسبة المرتفعة للإناث (93%) في هذا الجدول لا تمثل خللاً في جمع البيانات أو فرضية تخمينية ,بل عي انعكاس صادق لنسبة تسجيل الطلاب الفعلية داخل قاعات الدراسة في القسم لسنة (2026م).

العمر: الجدول رقم (2)

الفئة العمرية	ك	%
من 19 إلى 21	5	17
من 21 إلى 23	9	30
من 23 إلى 26	7	23
أكثر من 26	9	30
المجموع	**30**	**100**

كما يوضح في الجدول السباق أن هناك مجموعة من الفئات العمرية التي وزع عليها الاستبيان وتمثل نسب متفاوتة في قسم علم الاجتماع :
منها فئتان العمرية 21 إلى 23 , وأكثر من 26 تتساويان في عدد الفئات العمرية ,بنسب متساوية (30%) لذلك هذه الفئات تشير إلى مجموعتين متساويتين تمثلان قاعدة رئيسية في تشكيل العينة العمرية داخل القسم.
والفئة العمرية من 23 إلى 26 تأتي في الفئة الثانية بعدد أفراد العينة 7 ونسبتها (23%) يمكن اعتبارها بمثابة الجسر الذي يربط بين المراحل الدراسية المختلفة ,فوجود هؤلاء الطلاب في هذه المرحلة العمرية يعزز من نضج النقاشات العلمية داخل قاعات الدراسة حيث يمتلكون خبرات مدمجة بين الحماس والشباب والخبرات الحياتية والسياسية والاجتماعية.
أما الفئة الثالثة من 19 إلى 21 فهي تمثل القاعدة الأساسية للشباب في بداية مسيرتهم الأكاديمية في الجامعة وعلى الرغم من أنها تشكل النسبة الأقل في العينة بنسبة (17%) إلا أن وجود هؤلاء الطلاب يعطي حيوية ونشاط للمشاركة في الأعمال السياسية داخل الجامعة.

الفصل الدراسي: جدول رقم (3)

الفصول الدراسة	ك	%
الاول	1	3
الثاني	2	7
الثالث	4	13
الرابع	2	7
الخامس	1	3
السادس	4	13
السابع	2	7
الثامن	14	47
المجموع	**30**	**100**

يوضح الجدول السابق من الفصول الدراسية لقسم علم الاجتماع والذي تم استنتاج هذه العينة من خلال توزيع أداة استبيان :

والتي تمثل أكثر عينة للفصول الدراسية هي الفصل الثامن والذي بلغة نسبة (47%) ويعكس ذلك تمثيلاً للطلاب الذين هم على وشك التخرج ,من منظور الوعي السياسي يمكن القول أن هؤلاء الطلاب قد قضوا فترة داخل الجامعة ,وتلقوا مقررات دراسية متخصصة مما يجعلهم في وضع أفضل لتقييم أثر الجامعة في تشكيل وعيهم السياسي مقارنة بالطلاب في الفصول الدراسية الأولى.

ويأتي في المرحلة الثانية الفصلين الثالث ,والسادس بنسب متساوية (13%) ويمثل هذا التساوي بين فصلين مختلفين من حيث المستوي الدراسي إلا أن قد يشكل طلاب الفصل الثالث وعياً سياسياً في طور البناء والاستكشاف بينما يمثل طلاب الفصل السادس نفس العدد ولكم يكون الطلاب في هذا الفصل في استقرار دهني وناضج.

ويأتي في المرحلة الثالثة من العينة الفصول الثاني ,والرابع ,والسابع بالنسبة المتساوية (7%) ,وهذا رغم اختلاف الفئات العمرية واختلاف الفصول بينهم إلا أنهم من الشباب الجامعي الذي يمكنهم المشاركة في الوعي السياسي في الجامعة.

وفي المرحلة الخيرة يأتي الفصلين الأول ,والخامس أيضاً بالنسبة متساوية بينهم وهذا يرجع أحياناً إلى عزوف بعض الطلاب خرجين الشهادة الثانوية وخصوصاً فئة الشباب في السير في اتجاه دراسة غير الجامعة أو اكمال التعليم العالي بالجامعة.

ثانيا / محاور البحث:

المحور الاول : ما هو دور الجامعة في الوعي السياسي لدى الطلبة؟ جدول رقم (4)

يوضح الجدول السابق أن عدد العينة الأكثر من حيث النسبة (67%) , (هل الجامعة تشجعك على فهم

ر.ق	العبارات	نعم		لا		أحياناً	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	يحفز أعضاء هيئة التدريس الطلبة على البحث والاطلاع في الشؤون السياسية	19	63	5	17	6	20
2	تعلب الاتحادات أو المجالس الطلابية دوراً فعالا في تزويد الطلبة على ممارسة بعض من الأعمال السياسية كتدريب لهم	13	43	7	23	10	34
3	تنظم الجامعات ندوات أو مؤتمرات دورية تستضيف فيها متخصصين أو صناع القرار لمناقشة قضايا الشأن العام	13	43	12	40	5	17
4	هل تساهم المناظرات الطلابية التي تقيمها الجامعة في زيادة وعي بالبرامج السياسية المختلفة	16	53	10	34	4	13
5	هل الجامعة تمثل بيئة خصبة لتشكيل الوعي السياسي بعيدا عن التعصب الحزبي أو القبلي	14	47	4	13	12	40
6	هل الجامعة تشجعك على فهم حقوقك القانونية والسياسية كمواطن	20	67	5	17	5	17
7	هل توفر الجامعة عبر مكتبتها أو منصاتها الرقمية مراجع سياسية كافية لتطوير ثقافتك السياسية	11	36	9	30	10	34

حقوقك القانونية والسياسية كمواطن) بالإجابة عليه (بنعم) وهذه النسبة تأتي في المرتبة الأولى وهذا يعكس نتيجة نجاح الجامعة في أداء وظيفتها الأساسية وترسيخ مفهوم الوعي السياسي لدى الطلاب.

وتأتي في المرتبة الثانية العبارة (يحفز أعضاء هيئة التدريس الطلبة على البحث و الاطلاع في الشؤون السياسية) بالنسبة (63%) بالإجابة عليها (بنعم) ,وهذا يدل على الدور القيادي والتوجيهي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس داخل القسم في دفع الطلاب نحو الاهتمام بالقضايا العامة والتحليل السياسي.

وتكون في المرتبة الثالثة العبارة (عل تساهم المناظرات الطلابية التي تقيمها الجامعة في زيادة وعي بالبرامج السياسية المختلفة) وذلك بالنسبة (53%) بالإجابة عليها (بنعم) لذلك نؤكد هذه النتيجة أن أسلوب الحوار والمناظرات يلقى قبولاً وتفاعلاً كبيراً من الطلاب ويعد أداة فاعلة في تفكيك وفهم البرامج السياسية المتنوعة.

وجاءت في المرتبة الرابعة بالنسبة (47%) العبارة (هل الجامعة تمثل بيئة خصبة لتشكيل الوعي السياسي بعيدا عن التعصب الحزبي أو القبلي) وذلك بالإجابة عليها (بنعم) وذلك يعد مؤشرا إيجابياً بمعنى أن الجامعة تنجح بنسبة كبيرة في الحفاظ على مدنيتها و علميتها.

وتأتي العبارتان (تنظم الجامعات ندوات أو مؤتمرات دورية تستضيف فيها متخصصين أو صناع القرار لمناقشة قضايا الشأن العام) ,(تعلب الاتحادات أو المجالس الطلابية دوراً فعالا في تزويد الطلبة على ممارسة بعض من الأعمال السياسية كتدريب لهم)في المرتبة الخامسة بالنسب متساوية (43%)بالإجابة عليها (بنعم) لذلك تظهر النتائج أن الأنشطة الميدانية والاتحادات تمثل بيئة تدريبية جيدة لقرابة مصف العينة ,وأيضا الندوات التي تقدم من قبل الجامعات من الواضح أن لها تأثير كبير على الطلاب.

وفي المرتبة السادسة والأخير تأتي العبارة (هل توفر الجامعة عبر مكتبتها أو منصاتها الرقمية مراجع سياسية كافية لتطوير ثقافتك السياسية) بالإجابة عليها (بنعم) وبالنسبة (36%) وهذا يوضح أن للجامعة بعض المنصات التي تقدم فيها اللوائح التي تسهم في الوعي السياسي لدى الطلاب.

المحور الثاني : ما هي اتجاهات الطلبة نحو مناقشة القضايا السياسية داخل ؟ جدول رقم (5)

يوضح الجدول السابق اتجاهات الطلبة نحو مناقشة القضايا السياسية داخل الجامعة من وجهة نظر الطلاب بقسم عل الاجتماع : تأتي في المرتبة الأولى (أعتبر أن إبداء الرأي في الشأن السياسي جزء من دوري كطالب جامعي)وكانت نسبة هذه العبارة (77%) بالإجابة عليها (بنعم) وهذا التحليل اتفق عليه الطلاب من خلال توزيع الاستبيان على طلبة قسم علم الاجتماع ,لذلك رأى الطلاب من المفترض أن يكون لديهم صوت في الشؤون

ر.ق	العبارات	نعم		لا		أحياناً	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	اعتبر أن إبداء الرأي في الشأن السياسي جزء من دوري كطالب جامعي	23	77	6	20	1	3
2	لا تساهم الجامعة في توعيتي بآداب الحوار السياسي والاختلاف الراقي	16	54	7	23	7	23
3	أجد تشجيعاً من أساتذتي لمناقشة القضايا السياسية الراهنة في الدولة	9	30	12	40	9	30
4	لا يساهم الحوار السياسي الجامعي في تعزيز قيم التسامح وقبول الاختلاف لدي	12	40	15	50	3	10
5	أميل إلى الصمت عندما يتم طرح موضوع سياسي للنقاش داخل الحرم الجامعي	17	57	7	23	6	20
6	يبتعد الطلبة عن النقاش السياسي داخل الجامعة تجنبا لحدوث مشاحنات أو صراعات شخصية	17	57	7	23	6	26
7	أشعر بالأمان الكافي للتعبير عن آرائي السياسية داخل القاعات الدراسية	10	33	12	40	8	27

السياسية التي تنظمها الجامعة.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارتان (أميل إلى الصمت عندما يتم طرح موضوع سياسي للنقاش داخل الحرم الجامعي) , (يبتعد الطلبة عن النقاش السياسي داخل الجامعة تجنبا لحدوث مشاحنات أو صراعات شخصية) واتفق عليهم الطلاب بالإجابة عليهم(بنعم)بالنسب متساوية لكل منهما (57%) لذا أوضحت هذه العبارات أن الطلاب يبعدون عن النقشات فيما بينهم لتنجب الصراعات ,والخلافات ,والتصعيد للأمور السياسية لاختلاف الثقافات ,والرأي العام بين الطلاب وذلك لتجنب الدخول في أمور شخصية بينهم.

وتكون في المرتبة الثالثة العبارة (لا تساهم الجامعة في توعيتي بآداب الحوار السياسي والاختلاف الراقي)بالإجابة عليه (بنعم) وبالنسبة (54%) وهذا يدل على أن الجماعة لا تساهم كثيرا في توعية الطلاب في الجامعة بالحوار السياسي وآدابه والاختلاف الذي يتواجد في السياسيات الدولية.

وبعد ذلك تأتي في المرتبة الرابعة العبارة(لا يساهم الحوار السياسي الجامعي في تعزيز قيم التسامح وقبول الاختلاف لدي)بالنسبة (50) بالإجابة عليه (لا) وهنا يرى أن بعض الطلاب يجدون أن الحوارات الجامعية لها أثر إيجابي في بث قيم التسامح.

وتأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارتان(أجد تشجيعاً من أساتذتي لمناقشة القضايا السياسية الراهنة في الدولة) , (أشعر بالأمان الكافي للتعبير عن آرائي السياسية داخل القاعات الدراسية)بالنسب المتساوية (40%) بالإجابة عليها (لا) وفي هذه العبارتان نجد أن غياب الدعم والتشجيع الكافي من أعضاء هيئة التدريس لفتح نقشات سياسية معاصرة ,ويدل أيضا على أن بيئة القاعات الدراسية تفتقر إلى حد ما لحرية التعبير السياسية الآمنة.

المحور الثالث : ما هي أراء الطلبة حول المشاركة في الانتخابات البلدية ,والتشريعية ,والرئاسية؟ جدول رقم (6)

يوضح الجدول السابق أراء الطلبة حول المشاركة في الانتخابات البلدية ,والتشريعية ,والرئاسية بقسم علم الاجتماع: تأتي في المرتبة الأولى العبارة (هل قامت الجامعة بتوفير مراكز محاكاة للعملية الانتخابية لتشجيع الطلبة على ممارستها) كالنسبة عالية (77%) بالإجابة عليها (لا) توضح هذه العبارة أن هناك قصور واضح في الدور العملي والأنشطة اللامنهجية للجامعة حيث يفتقر الطلاب للتطبيق الميداني أو الأنشطة التي تحاكي

ر.ق	العبارات	نعم		لا		أحياناً	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	هل تمتلك معلومات كافية حول الفرق بين صلاحيات المجالس والبرلمان (التشريعية)	14	46	16	54	0	0
2	هل ترى أن المشاركة في الانتخابات واجب وطني أم مجرد اختبار للأشخاص لثقتهم بالانتخابات	19	63	5	17	6	20
3	برأيك أن منصب رئيس الدولة هو الأكثر تأثيراً في استقرار مستقبلك المهني والسياسي	21	70	3	10	6	20
4	أعتقد أن النظام الانتخابي الحالي (طريقة توزيع المقاعد/ الدوائر)يشجعك على المشاركة في الانتخابات	12	40	12	40	6	20
5	هل قامت الجامعة بتوفير مراكز محاكاة للعملية الانتخابية لتشجيع الطلبة على ممارستها	6	20	23	77	1	3
6	برأيك الجامعة محايدة تجاه جهة معنية من المرشحين في الانتخابات الوطنية	9	30	9	30	12	40
7	هل تشعر بأن صوتك الانتخابي غير مؤثر في النتائج النهائية للعملية السياسية	16	54	8	27	6	20

الانتخابات لتشجيعهم وصقل مهاراتهم السياسية.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (برأيك أن منصب رئيس الدولة هو الأكثر تأثيراً في استقرار مستقبلك المهني والسياسي) بالإجابة عليها (بالنعم) وبالنسبة (70%) وهنا يركز الطلبة بشكل كبير على النظام أو رأس السلطة التنفيذية كعامل أساسي للاستقرار المهني والسياسي مما يشير إلى ربطهم المباشر بين استقرار الدولة ومستقبلهم الشخصي.

وتكون في المرتبة الثالثة العبارة (هل ترى أن المشاركة في الانتخابات واجب وطني أم مجرد اختبار للأشخاص لثقتهم بالانتخابات) بالإجابة عليها (بنعم) والنسبة (63%) وهذا يعتبر مؤشر جيد يدل على ارتفاع مستوى الوعي والحس الوطني لدى الطلبة ,حيث ينظرون للانتخابات كمسؤولية وواجب تجاه الوطن وليس مجرد إجراء شكلي.

وتأتي في المرتبة الرابعة العبارتان باختلاف التكرار ولكن مع تناسب النسبة(هل تمتلك معلومات كافية حول الفرق بين صلاحيات المجالس والبرلمان (التشريعية) بالإجابة عليها (لا) ,والعبارة(هل تشعر بأن صوتك الانتخابي غير مؤثر في النتائج النهائية للعملية السياسية)بالإجابة عليه(بنعم) ولكن النسب متساوية (54%)

تظهر النتيجة وجود فجوة معرفية واضحة فأكثر من نصف العينة يفتقرون إلى المعلومات الكافية حول الفروق الجوهرية بين صلاحيات المجالس المحلية والبرلمان (السلطة التشريعية) مما يعكس حاجة الطلبة لبرامج توعية السياسية وقانونية ,ولكن بعض المؤشرات مقلقة تعكس درجة من (الاغتراب السياسي) أو عدم الثقة بجدوى التغيير عبر الصندوق فحين يعتقد أكثر من الطلبة أن أصواتهم لن تغير في النتيجة النهائية ,فإن ذلك قد يؤدي مستقبلا إلى العزوف عن المشاركة الفعلية.

كما جاءت في المرتبة الخامسة العبارة(أعتقد أن النظام الانتخابي الحالي (طريقة توزيع المقاعد/ الدوائر)يشجعك على المشاركة في الانتخابات)بانقسام واضح في الآراء(بنعم) و (لا) بالنسب متساوية (40%) وهذا يعكس حالة الجدل أو عدم اليقين والرضا الكامل حول بعد عدالة وآلية النظام الانتخابي الحالي وهو ما قد يحتاج إلى مراجعة أو تبيان لآليات التوزيع.

وجاءت أيضا في المرتبة السابقة العبارة (برأيك الجامعة محايدة تجاه جهة معنية من المرشحين في الانتخابات الوطنية) بالإجابة عليها(ب أحيانا) وبالنسبة (40%) لذلك تشير هذه النتيجة إلى وجود ضبابية أو مواقف متباينة لدى الطلبة حول حياد المؤسسة التعليمية مما يعني أن مواقف الجامعة قد تتغير تبعا للمواقف أو الأشخاص المعنيين.

النتائج:

1- أظهرت النتائج أن مستوى الوعي السياسي العام لدى طلاب الجامعة جاء بنسبة (متوسطة إلى مرتفعة) مع وجود اهتمام ملحوظ بمتابعة القضايا الوطنية الراهنة.

2- تبين أيضا أن المناهج والقاعات الدراسية تساهم بشكل إيجابي في تزويد الطلاب بالمفاهيم السياسية وحقوق المواطنة , إلا أنها تفتقر أحيانا إلى ربط النظرية بالواقع العملي المعاصر لان هذه النظريات تكونت في عصور قديمة.

3- كشف هذا البحث أيضا أن الأنشطة (مثل , الندوات الثقافية , والمحاضرات التوعوية , والنوادي الحوارية) هي الأداة الأكثر فعالية في تحفيز الطلاب على النقاش السياسي وبناء فكر نقدي , لكن بعض الطلاب لديهم عزوف على هذه الأنشطة.

هذا ومن خلال نتائج الدراسة أظهرت التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي السياسي فهناك بعض من الطلاب لديهم اهتمام واضح بالوعي السياسية والثقافات السياسية والبعض الأخرى لديهم عزوف تجاه هذه الأمور السياسية.

توصيات الباحث

1- إعداد ورش عمل ومحاضرات توعوية خاصة بطلاب الكليات العلمية والتطبيقية لتقليص الفجوة المعرفية السياسية بينهم وبين طلاب الكليات النظرية.

2- إنشاء نوادي مناظرات ونماذج محاكاة للمجالس النيابية والمنظمات الدولية داخل الجامعة لتدريب الطلاب على تقبل الراي الاخر وممارسة الحوار السياسي الراقي.

3- إعطاء استقلالية أكبر للاتحادات والانتخابات الطلابية باعتبارها معمل الصنع الأول للتجربة الديمقراطية والوعي السياسي والانتخابي.

المصادر:

1- افنيك ،عماد ميلاد ,دور الجامعة في التنشئة السياسية للشباب الجامعي(دراسة وصفية لواقع الجامعات الليبية)كلية التربية الزنتان ,جامعة الزنتان _العدد السابع _ا لجزء الثاني ,2023م.

2 - حسن، عبد الباسط محمد،1977 ، التنمية الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة .

3- عبد الحفيظ ،عبد العزيز عقيلة ,اتجاهات الشباب الليبي نحو المشاركة السياسية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة(دراسة ميدانية)قسم العلوم السياسية ,كلية الاقتصاد ,جامعة سرت ,مجلة

أبحاث ,المجلد 17 ,العدد 1 ,2025م.

4- عبد الرحمن ،إصلاح عبد الناصر ,الجامعة والتنشئة السياسية للشباب ,طلاب جامعة الفيوم نموذجا ,مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم ,مجلد 15 ,العدد 1_2023م.

5- صابر ، محي الدين، 1962، التغير الحضاري وتنمية المجتمع، مطابع سرس الليان، القاهرة

6 –– ريمة مشطوب ,الطبيب بلوصيف ,الثقافة السياسية والمشاركة السياسية للشباب الجامعي أية علاقة(دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة سطيف)مجلة المعيار, مجلد 24 ,عدد 52 _2020م.

7 - محمد ، إبراهيم ,دور التربية في مستقبل الوطن ,دار مجدلاوي , الأردن , ط1_2005م.

8 - مصطفى هاشم مطر ,نرجس خالد عبد الحسين ,هند غازي عيسى ,الجامعة وتنمية الوعي السياسي (دراسة ميدانية في جامعة القادسية)قسم علم الاجتماع ,كلية الآداب جامعة القادسية-2018م.

9- ميران محمد صالح ,توانا فريدون حسين ,الجامعة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب(دراسة ميدانية في جامعة السليمانية)مجلة الآداب قسم علم الاجتماع جامعة السليمانية ,العراق ,العدد 146-2023م.

10 - ميساء حريتي ,الطاهر بلعيور ,الجامعة وثقافة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي(مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع)مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية ,جامعة جيجل ,الجزائر -2022م.

11- ALNNALE, T. (2026). Teaching Methods and Methods and Their Impact on the Performance of Faculty Members Field Study. *Shihab Journal of Humanities*, *2*(2), 53-79.